

قرار بقبول مشروع عرض عمومي للسحب على سندات شركة ميدياكو المغرب بمبادرة من شركة أفريك لوفاج

طبقا لأحكام المادة 31 من القانون 26-03 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله و تتميمه، قام مجلس القيم المتقولة بدراسة مشروع العرض العمومي للسحب على سندات شركة ميدياكو المغرب (Mediaco Maroc) المودع من طرف شركة أفريك لوفاج (Afrique Levage) بتاريخ 11 شتنبر 2014. و عليه، و طبقا لأحكام المادة 30 من القانون المذكور أعلاه، طلب مجلس القيم المتقولة من بورصة الدار البيضاء إيقاف تداول سندات ميدياكو المغرب ابتداء من 12 شتنبر 2014.

1 - أهداف أفريك لوفاج و ميدياكو المغرب

قرر الجمع العام لمساهمي شركة، المنعقد في 15 يوليوز 2014، مبدأ تشطيب سندات ميدياكو المغرب من بورصة الدار البيضاء و القيام بعرض عمومي للسحب طبقا لأحكام المادة 20 م من القانون 26-03 السالف الذكر.

أيضا، صادق مجلس إدارة ميدياكو المغرب، المنعقد في 22 يوليوز 2014، على قرار أفريك لوفاج بتشطيب سندات ميدياكو المغرب من بورصة الدار البيضاء و القيام بعرض عمومي للسحب عليها.

في هذا الصدد، قامت شركة أفريك لوفاج بإيداع مشروع العرض العمومي للسحب موضوع هذا القرار. يسبق هذا العرض تشطيب سندات ميدياكو المغرب من بورصة الدار البيضاء ويهدف كل السندات غير المملوكة من طرف أفريك لوفاج، أي ما يعادل 99.188 سهم و 24 حق التخصيص.

و يقدم الجدول أدناه توزيع رأسمال شركة ميدياكو المغرب قبيل تقديم العرض العمومي للسحب موضوع هذا القرار :

المساهمين	عدد الأسهم المملوكة	% رأس المال و حقوق التصويت
شركة أفريك لوفاج	329 562	76.87%
مساهمون آخرون	99 188	23.13%
المجموع	428 750	100,00%

2 - خاصيات العرض العمومي للسحب

يخص مشروع العرض العمومي للسحب اقتناء شركة أفريك لوفاج كل السندات غير المملوكة من طرفها ، أي ما يعادل 99.188 سهم و 24 حق التخصيص بسعر 32 درهما للسهم و 24 درهما لحق التخصيص.

و يحق لحاملي سندات ميدياكو المغرب تقديم سنداتهم ، بشكل جزئي أو كلي، للعرض.

تتعهد شركة أفريك لوفاج بصفة نهائية لا رجعة فيها بشراء كل السندات المقدمة للعرض. و لا يحق لشركة أفريك لوفاج التراجع بأي شكل من الأشكال عن هذه العملية.

قرار بقبول مشروع عرض عمومي للسحب على سندات شركة ميدياكو المغرب بمبادرة من شركة أفريك لوفاج

3-دراسة قابلية طرح العرض للعموم

بالرجوع إلى أحكام المادتين 13 و 32 من القانون المذكور أعلاه، درس مجلس القيم المنقولة مشروع هذا العرض العمومي بالنظر إلى المعطيات التالية:

- خصائص مشروع العرض

درس مجلس القيم المنقولة خصائص مشروع هذا العرض بالنظر إلى المبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه، بما في ذلك مبادئ الشفافية و المساواة في التعامل مع المساهمين. وفي هذا الصدد، تبين لمجلس القيم المنقولة أنه تم احترام مبدأ المساواة باعتبار أن هذا العرض موجه لجميع حاملي سندات ميدياكو المغرب غير المملوكة من طرف أفريك لوفاج. ومن جهة أخرى، فقد تم تقييم السندات موضوع هذا العرض العمومي من طرف المقيم المستقل Audit Concept الذي تم تعيينه بعد موافقة مجلس القيم المنقولة.

كما قام مجلس القيم المنقولة بدراسة التحليل المعتمد في تحديد ثمن السهم الواحد و تبين له ما يلي:

- **مقارنة أسعار السوق:** تم التسعير بالاعتماد على مضاعفات عينة من شركات مغربية مدرجة بالبورصة و مشابهة لميدياكو المغرب. المضاعفات المعتمدة تخص رقم المعاملات و الناتج الخام للإستغلال. بالاعتماد على مضاعف رقم المعاملات، انتهى التقييم إلى تحديد سعر 29.7 درهم للسهم الواحد. و بالاعتماد على مضاعف الناتج الخام للإستغلال ، انتهى التقييم إلى تحديد سعر السهم في 47.1 درهم . و هذا ما أفضى إلى متوسط سعر يعادل 38.4 درهم للسهم الواحد.
- **قيمة التصفية :** تم التقييم بناءً على تقدير أصول و خصوم الشركة. تم تقدير القيمة الإقتصادية للأصول في 253 مليون درهما و القيمة الإقتصادية للخصوم في 343 مليون درهما. تخلص هذه الطريقة إلى قيمة 0 درهم.
- **معدل أسعار البورصة:** تم التقييم اعتمادا على معدل المتوسط المرجح لأسعار البورصة الخاصة بميدياكو المغرب المسجلة في الفترات الممتدة من فاتح يناير 2013 إلى غاية 31 دجنبر 2013 ومن فاتح يناير 2014 إلى غاية 15 غشت 2014. تفضي هذه الطريقة إلى سعر 30.81 درهم للسهم الواحد.

و يلخص الجدول التالي تقييم المقيم المستقل:

طريقة التسعير	قيمة السهم	الترجيح	القيمة المرجحة
مقارنة أسعار السوق	38.4	1/3	12.8
قيمة التصفية	0.0	1/3	0
معدل أسعار البورصة	30.8	1/3	10.3
قيمة سهم ميدياكو المغرب		100%	23.1

قرار بقبول مشروع عرض عمومي للسحب على سندات شركة ميدياكو المغرب بمبادرة من شركة أفريك لوفاج

بناء على ما سبق، خلص مجلس القيم المنقولة إلى أن الطرق المعتمدة في التسعير تحترم معايير التقييم الموضوعية و الهادفة و المتعددة. كما أن هذه المعايير دقيقة و متداولة و تتوافق و خاصيات الشركة المعنية. أضف إلى ذلك أن مجلس القيم المنقولة يرى أن خاصيات العرض مطابقة للمبادئ المعلنة في المادة 13 المذكورة أعلاه.

- رأي المقيم المستقل

طبقا للمادة 25 من القانون 03-26 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله و تنميته، قامت شركة أفريك لوفاج بتعيين مكتب Audit Concept في شخص السيد رشيد بوبكري كمقيم مستقل بغية تقييم شركة ميدياكو المغرب.

و تتلخص مهمة المقيم المستقل في:

- دراسة نشاط الشركة من خلال تحليل الوثائق المرجعية والإطلاع على المعطيات المالية؛
- القيام بتقييم مستقل لسندات ميدياكو المغرب عبر إستعمال طرق متعددة؛
- تقديم خلاصة التقييم المستقل.

و خلص تقرير المقيم المستقل إلى أن السعر المعروض على حاملي السندات عادل، مع التأكيد على أنه أنجز اعتمادا على طرق تقييم دقيقة و متداولة تحترم معايير معروفة و موضوعية و هادفة و متعددة.

- المصالح الإستراتيجية الوطنية

تطبيقا للمادة 29 من القانون 03-26 المذكور أعلاه، قدم مجلس القيم المنقولة بتاريخ 12 شتنبر 2014 مشروع العرض إلى وزير الاقتصاد و المالية بغية دراسة المشروع المذكور من حيث المصالح الإستراتيجية الوطنية. و لم يبد الوزير أي اعتراض على المشروع.

4-قرارات مجلس القيم المنقولة:

-الموافقة على مشروع العرض

بالنظر إلى مجمل المعطيات المذكورة سابقا، يقر مجلس القيم المنقولة بقبول مشروع العرض العمومي على سندات شركة ميدياكو المغرب بمبادرة من شركة أفريك لوفاج بسعر 32 درهما للسهم و 24 درهما لحق التخفيض.

- الجدول الزمني

سيتم تحديد الجدول الزمني النهائي لإنجاز هذه العملية لاحقا. و يجب أن يصادق عليه مسبقا من طرف بورصة الدار البيضاء.

-استئناف التداول على أسهم ميدياكو المغرب

سيقدم مجلس القيم المنقولة بطلب لبورصة الدار البيضاء لكي يتم استئناف تداول أسهم ميدياكو المغرب يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2014.

حرر في الرباط بتاريخ 2 أكتوبر 2014

الاتصال بمجلس القيم المنقولة
الهاتف : 05 37 68 89 71
البريد الإلكتروني : operations_financieres@cdvm.gov.ma

DO/EM/002/2014